**الاقليات المسلمة فى كمبوديا**

****

**تبلغ مساحة كمبوديا 182,000 كم مربع ويقيم على ارضها حوالى 8 مليون نسمه يعيش عدد قليل من المسلمين بينهم 150 الف نسمه**

**يعرف المسلمون في كمبوديا باسم "تشام" ويتحدثون لغة خاصة بهم، وقد تعرضوا لتطهير عرقي على مدى قرون أجبر كثيرا منهم على تغيير ديانته، ولكن ما يهدد مستقبل هؤلاء المسلمين اليوم ليس القتل والاضطهاد وإنما الفقر والجهل الذي يعانون منه.**

**انتقل الإسلام إلى شبه جزيرة**[**الهند الصينية**](http://www.marefa.org/index.php/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%86%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9)**عن طريق جماعات من**[**الجاويين**](http://www.marefa.org/index.php/%D8%AC%D8%A7%D9%88%D8%A9)**والهنود والتجار**[**العرب**](http://www.marefa.org/index.php/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8)**، ووصلهم الإسلام في القرن التاسع عشر، وانتشر بين جماعات تشام أيام ازدهار مملكتهم في القسم الجنوبي من الهند الصينية وعرفت بمملكة تشامبيا ، كما انتشر الإسلام بين الجماعات الجاوية التي تنتمي إلى العناصر الأندوسية ، وتتحدث الجماعات المسلمة لغة الخمير ، ولقد كان عدد المسلمين 180 ألف نسمة و أصبح الأن150 ألف . وينتشر المسلمون في**[**كمبوديا**](http://www.marefa.org/index.php/%D9%83%D9%85%D8%A8%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A7)**في 14 ولاية، وتركيزهم في منطقة**[**كامبونج**](http://www.marefa.org/index.php?title=%D9%83%D8%A7%D9%85%D8%A8%D9%88%D9%86%D8%AC&action=edit&redlink=1)**- تشام في القسم الجنوبي من البلاد ، وهناك جماعات مسلمة تنتمي إلى العناصر الجاوية تنتشر في المناطق الساحلية ، وقامت الحكومة**[**الشيوعية**](http://www.marefa.org/index.php/%D8%B4%D9%8A%D9%88%D8%B9%D9%8A%D8%A9)**في كمبوديا في سنة 1396 هـ بشن غارات على الجماعات المسلمة وقتلت قادتهم ، ومنهم شيخ الإسلام في كمبوتشيا ، وهدموا المساجد ، ومنعوا المسلمين من تأدية**[**الصلاة**](http://www.marefa.org/index.php/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%A9)**، وأجبروا بنات المسلمين من**[**الزواج**](http://www.marefa.org/index.php/%D8%B2%D9%88%D8%A7%D8%AC)**بغير المسلمين ، ومنع المسلمين من استخدام لغتهم ، وأحرقوا كتب الثرات الإسلامي بكمبوتشيا ،وطردوا المسلمين من قراهم ، كما قامت السلطات الشيوعية بمنع الشباب المسلم ممن تزيد أعمارهم عن خمسة عشر عاماً من الإقامة مع والديهما وإجبارهم على الإقامة في معسكرات الشباب الوثنية حتي يضعفوا إيمانهم ويفتنونهم في إسلامهم ، وأجبر المسلمون على أكل لحم الخنزير ، وتحولت المساجد إلى حظائر ، وحرم الاحتفال بالاعياد الإسلامية ، وحرموا على المسلمين الذين ينتمون إلى جماعات تشام التحدث بلغتهم ، وأجبر المسلمين على**[**الهجرة**](http://www.marefa.org/index.php/%D9%87%D8%AC%D8%B1%D8%A9)**إلى**[**تايلاند**](http://www.marefa.org/index.php/%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AF)[**وماليزيا**](http://www.marefa.org/index.php/%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%A7)**،وتعرض المسلمين للإبادة. ففر المسلمين إلى الخارج أو اضطروا إلى اللجوء إلى مناطق المنعزلة في الغابات وعلي المرتفعات ، وقد تحسنت أوضاع المسلمين وبدأ البعض بالعودة إلى كمبوتشيا . والفرصة متاحة الآن لارسال الكتب الدينية ، والحاجة ماسة إلي نسخ من**[**القرآن**](http://www.marefa.org/index.php/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86)**الكريم ، وترجمة معانيه.**

**ومن ذكريات الاضطهاد التي لا تمحى في ذاكرة مسلمي كمبوديا مقتل نحو خمسة آلاف مسلم هم معظم أهالي قرية "قـَهْ بُل" الواقعة على ضفة نهر ميكونغ على أيدي الخمير الحمر عام 1977، كما أنهم كانوا من أكثر المتضررين في الحرب الأهلية الكمبودية في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي**

**المساجد**

**لقد شيد المسلمون 185 مسجداً ، 9 منها في**[**بنوم بنه**](http://www.marefa.org/index.php/%D8%A8%D9%86%D9%88%D9%85_%D8%A8%D9%86%D9%87)**العاصمة ،و59 في منطقة**[**كامبونج**](http://www.marefa.org/index.php?title=%D9%83%D8%A7%D9%85%D8%A8%D9%88%D9%86%D8%AC&action=edit&redlink=1)**، والمساجد الباقية موزعة على مناطق المسلمين بكمبوديا**

**المشاكل المسلمين فى كمبوديا**

* **نعدام الامكانيات المادية لتبني العمل الإسلامي .**
* **إهمال الدول والإسلامية والاعلام الإسلامي لهم .**
* **الحاجة ماسة للمدارس الإسلامية ، والمناهج والكتب بلغتهم .**
* **انعدام التنظيم الإسلامي .**
* **القلق علي مستقبل أولادهم الديني .**
* **التحديات**[**البوذية**](http://www.marefa.org/index.php/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%B0%D9%8A%D8%A9)[**والمسيحية**](http://www.marefa.org/index.php/%D9%85%D8%B3%D9%8A%D8%AD%D9%8A%D8%A9)**التي عادت إلى كمبوديا .**

**حياة المسلمين الثقافية**

**لا يزال بعضهم جتى الان يمتنعون عن ارسال اولادهم للمدارس الحكومية خوفا عليهم ان يصبحوا فى المستقبل بعيدين عن الاسلام فاكتفوا بتعليمهم فى المساجد**

**فالنتيجة ان التعليم بقى محدود فنتج عنه تخلف المسلمين**

**حياة المسلمين الثقافية**

**تاثرت بعدم التعليم اذ انهم لا يستطيعون ممارسة الامور الاقتصادية المعاصرة الحديثة واكتفوا صيد الاسماك والزراعة والحرف الصناعية اليدوية الخفيفة**

**حياة المسلمين السياسية**

**لا ينال المسلمون حقهم فى المجال السياسى**

**يوجد جمعيتان اسلاميتان**

**الجمعية الاسلامية المركزية ( تهدف الى تثقيف المسلمين بالاسلام الصحيح )**

**جمعية الشبان المسلمين ( تقوم بجمع الشباب المسلم فى انحاء البلاد وتوحيد صفوفهم وحل مشاكلهم )**.